ملخص البحث

عبد الله يوسف علي صالح عطاء: (١٢٢٢٠٣٠٠٠٢) / ٢٠٢٦ "(التشبيه وأنواعه في القرآن الكريم وجوانبه التربوية - دراسة بلاغية تربوية من الجزء الأول حتى الخامس عشر)".

إنَّ للغة العربية مكانةً عظيمة؛ فهي لغةُ القرآن الكريم التي حفظها الله تعالى بحفظ كتابه العزيز، وتمتاز ببلاغتها، ودقة معانيها، وروعة أساليبها البيانية. ويُعدّ التشبيه من أبرز أساليب البيان في القرآن الكريم؛ لما له من أثرٍ في تصوير المعاني وتقريبها إلى الأذهان، وما يحمله من دلالاتٍ بلاغية وتربوية تسهم في ترسيخ العقيدة، وتقويم السلوك، وبناء القيم في نفس المتلقي.

ويهدف هذا البحث إلى حصر آيات التشبيه في الجزء الأول حتى الخامس عشر من القرآن الكريم، وبيان أنواعها وأركانها، وتحليل بعض تطبيقاتها البلاغية والجوانب التربوية المستنبطة منها. ويقوم الإطار الفكري للبحث على أن التشبيه القرآني يمثل جانبًا من جوانب الإعجاز البياني في القرآن الكريم، بما يتضمنه من دقة التصوير وجمال التعبير، إلى جانب ما يؤديه من وظائف تربوية متعددة.

واعتمد البحث على المدخل النوعي، باستخدام المنهج الاستقرائي التحليلي ذي الطابع الوصفي، من خلال استقراء آيات التشبيه، وتحليلها بلاغيًّا وتربويًّا، مع الاعتماد على التوثيق والدراسة المكتبية وتحليل المضمون في جمع البيانات وتحليلها.

وتوصل البحث إلى حصر (١٧٦) آية اشتملت على التشبيه، توزعت على أنواع متعددة، كان أكثرها التشبيه المرسل المفصل، يليه المرسل المجمل، ثم المؤكد المجمل، والتمثيلي، والمؤكد المفصل، والضمني. كما كشفت الدراسة عن (٢٧٣) موضعًا تربويًّا توزعت على جوانب تربوية متعددة، أبرزها: التربية الإيمانية، والفكرية، والعاطفية، والأخلاقية، والاجتماعية، مما يبرز الأبعاد البلاغية والتربوية للتشبيه في القرآن الكريم.